ببشاشة العروس بموحدة ثم شين معجمة ويروى بشاشية العروس فرآنيها بهمزة ساكنة ويروى فيه بالحذف
على خير طائر وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم ثانيه
اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يعظم على الانسان فيرتاع لفجاءته الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وما
يستر به الجدع ونحو وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسوا
الحجارة والطين بجنبات ام سليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذ من الجنابة وهو الفناء
فعهدي الى عمرو افقط وسمن سنذكر بعد عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية
فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيه الامران كانت
امهاتي تواظبني بالظاء المعجمة ان يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء
المهملة والهمزة من المواطاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبة الحجبي في رواية صفية عن ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم
ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين غاص باهله بالصاد
المهملة ممتلئ شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال الطعام الوليمة فلو دعا
عاما لم يكن شر طعام الدعوة بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال
لو دعيت الى كراع الى شيء حقير وهو مادون الكعب من الدواب مقام ممتنا قال القاضي كذا ضبطه المتقنون
في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء المثناة فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد
النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان ابن سراج يحتمل وجهين
احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويؤيده
رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المُنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في
ذلك فرحا ورواه ابن السكن يمشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكر في الفضائل ممثلا بكسر
الثاء المثلثة كما تقدم وضبط في مسلم بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء اي قائما
ويؤيد هذه الرواية انه خرج يمثل قائما انتصب النمرقة بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغيرة
في تور من حجارة التور بمثناة من فوق قدح فاماثته بمثلثة ثم مثناة فوق اي عركته بيدها قيل والمعروف
في اللغة ماثته ثلاثي لكن حكا الهروي فيه مثت وامثت معا انما المراة كالضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
ويقال باسكانها العوج بفتح العين المهملة فيما كان منتصبا كالحائط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام
كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مؤنث وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي
حديث ام زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعائشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفع كله للنبي صلى الله عليه
وسلم سعيد ابن مسلم المدني فهو وهم عند ائمة الحديث جلس احدى عشرة نسوة كذا رواية البخاري ولبعض رواة
مسلم جلسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخرج التاء على اكلوني البراغيث

قالت

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس
جبل نصف قلة جبل وبعده مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينال الا بالمشقة لا سهل فيه ثلاثة
اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعرابها الرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو والنصب على اعمال
لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعورته ولا سمين
فينتقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء اي نقلته ويروى فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج
والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته
فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اي لا اظهر حديثه وروي بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الخبر ونثه الا ان النون اكثر ما يستعمل
في الشر اني اخاف الا اذره اي اترك حديثه فالهاء عائدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدأته لم اقدر على
تمامه والى هذا ذهب ابن السكن وقال غيره الهاء عائدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته ويكون لا
زائدة واذره بمعنى افارقه ان اذكره عجره وبجره اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل
اسراره قالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول واردت انه
منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ عن القلب وقيل المقدام على
ما يريد وعلى الاول فقيل ارادت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه اي ليس
عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني
معلقة كمن لا زوج لها قال الله فتذروها كالمعلقة وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق
لئلا تفارقها قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف
اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا مخافة ولا سامة الملال وروي ولا
وخامة اي لا ثقل مرعي وخم لا يحمد عليه ما شيه ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدهما الفتح على انها مبنية مع لا
والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقاء وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر
فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال وحسن صحبتها وجميل عشرة
واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه
اذى اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلا احداد واكثر الريح وبه سميت تهامة كما قال ابن دريد
والتهم الحر وركود الريح قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال المهملة فعل ماض وهذه الخصلة
من مكارم الاخلاق وقيل الغافل الفطن المتغافل اي نام وغفل عن معايب البيت الذي يلزمني صلاحها و
الفهد يكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق وكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل
الفهد فعل ماض مشتق من الفهد لا تواصفه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا المضمر
اي فهو فهد كقوله الحمو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعله فعل الاسد تمدحه
بالشجاعة ويقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسأل عما عهد اي عما رآه في البيت وعرف من مطعم ومشرب
وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)